اللغة العربية لغير المتخصصين في كلية الاقتصاد و الأعمال الإسلامية بالجامعات الإسلامية الحكومية

Syarifatunadia[1], Ali Burhan[2], Amaliatus Sholihah[3]

IAIN Pekalongan

syarifatunadia@iainpekalongan.ac.id, aliburhan@iainpekalongan.ac.id, amaliash14@gmail.com

ABSTRAK

Keberadaan bahasa Arab sebagai mata pelajaran wajib di Institut Agama Islam Negeri Pekalongan telah berlangsung sejak lama, namun dalam prosesnya masih banyak siswa yang mengalami kesulitan. Oleh karena itu, penulis mencoba mengangkat masalah tersebut menjadi sebuah penelitian. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi dan mengetahui permasalahan yang dihadapi mahasiswa non-Arab khususnya mahasiswa Fakultas Ekonomi dan Bisnis Islam yang mempelajari bahasa Arab sebagai mata kuliah wajib, serta memberikan solusi atas permasalahan yang dihadapi. Metode penelitian yang digunakan adalah metode deskriptif kualitatif, sedangkan teknik pengumpulan datanya menggunakan kuesioner yang disebarkan dan diisi oleh mahasiswa Fakultas Ekonomi dan Bisnis Islam sebagai responden dan sumber data dalam penelitian ini. Hasil penelitian menunjukkan bahwa ada beberapa faktor yang menyebabkan kesulitan belajar bahasa Arab bagi siswa non-Arab, namun selain itu ada keinginan siswa untuk terus belajar bahasa Arab, mengingat bahasa Arab juga merupakan bahasa internasional. sebagai bahasa yang penting bagi Islam.

Keywords : Problematika; Arab ; Siswa ; studi non-Arab.

ABSTRACT

The existence of Arabic as a compulsory subject at the Pekalongan State Islamic Institute has been going on for a long time, but in the process there are still many students who experience difficulties. Therefore, the author tries to raise the problem into a study. The purpose of this research is to identify and find out the problems faced by non-Arabic studies students, especially students at the Faculty of Economics and Islamic Business who study Arabic as a compulsory subject, and provide solutions to any problems faced. The research method used is descriptive qualitative method, while the data collection technique is by using questionnaires distributed and filled out by students of the Faculty of Economics and Islamic Business as respondents and data sources in this study. The results of the study indicate that there are several factors that cause difficulties in learning Arabic for non-Arabic studies students, but apart from that, there is a desire for students to continue to study Arabic, considering that Arabic is an international language as well as a language important for Islam

Keywords: Problematic ; Arabic ; Students ; non-Arabic studies.

تدريسها. والمنهج الدراسي الذي طبق في تلك المؤسسات يدل على أن محتوى تعلم العربية وموادها أكثره مصوغة بصيغة أيديولوجية وعقائدية، لا تهتم بالمشاكل الأخلاقية أو الإنسانية. ويؤدي الاختلال الخلقي إلى طمس هوية الطلاب لهذه المواد. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدوافع لتعلم اللغة العربية حتى الآن مزخرفة بثقافة فنية وطقوسية. وهذه الدوافع لها آثارها السيئة: منها انعدام القيم الاجتماعية والأخلاقية والروحية والفكرية لصالح الإنسانية.

مما يدل على ضعف التعليم للغة العربية العربية في إندونيسا إشارة أحمد شلبي بعد زيارته مراكز تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في السبعينات إلى افتقار تعليم اللغة العربية إلى كتب التعليم في اللغة. فنهج التعليم الذي سار عليه كثير من

مقدمة

من القضايا الهامة التي تمس الحاجة إلى حلها في تعليم اللغة العربية من أقسام الكليات في الجامعات الإسلامية قضية تدريس هذه اللغة في التعليم الجامعي. فعلى الرغم من أن اللغة العربية تطورت وتم تدريسها لفترة طويلة في إندونيسيا، لكن يبدو أن تعلمها لم يكن على ما يرام حتى الآن. يتضح من هذا الاتجاه أن تطبيق التعليم للغة العربية في مؤسسات المعاهد الدينية التي تعتبر أكثر عمقا من مؤسسات التعليم الجامعي في إلقاء المواد المدروسة في العربية موجه إلى فهم الكتب الدينية فحسب، وليس من أجل ممارسة الكلام.(Fathuddin, 2021) وإنه مازال تعليم هذه اللغة يكشف عن فجوة بين حقائق الحياة والمبادئ التي تم

يعانيها الأساتيذ والطلاب، والغاية منها تحديد الصورة الصحيحة التي من أجلها ظهرت المشاكل الدراسية في تعليم اللغة العربية وهي ظاهرة الضعف في استيعاب هذا الدرس وابتعاد الطلاب عن دراستها مع اعتبارها مادة غير صالحة لمواكبة العصر الحديث الذي اتسم بالحركات والتقلبات والتغيرات الواسعة. وكل هذه العمليات من البحث مبني على اللتحيل للبيانات الأكاديمية من قبل كلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية.

هذه المشكلات ترتبط ارتباطا قويا بقضايا الصعوبات لدى الجامعات الإسلامية في دولة إندونيسيا، حيث إن معظم الطللبة والطالبات الذين تم تقييدهم بالكلية معظمهم من ذوي الخلفيات الدراسية العلمية العامة التي لا تختص بالدراسات العربية. فهم تخرجوا في المؤسسات التربية في المعاهد الدينية مبني على تعليم النحو وحده في تعليم اللغة العربية وليس على الكتب التعليمية. لهذا السبب كان نظام التقويم المتبع لقياس التحصيل اللغوي للمتعلم في تلك المعاهد يتركز إلى حد كبير على اختبارات جوانب المعرفة اللغوية وعلى وجه خصوص المعرفة النحوية ولا يهتم بجوانب الأداء اللغوي كتطوير المهارات الثلاث الأخرى سوى مهارات القراءة.(شلبي, 1970)

كانت هذه الدراسة وصفية تحليلية نوعية تصور التخطيط في تعليم مادة اللغة العربية في كلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية في الجامعة الإسلامية الحكومية بمدينة بكالونجان إحدى مدن في محافظة جاوى الوسطى. استهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي

الحديث لايقتصر على أنها لغة دينية فحسب، بل تُدرس أيضًا كلغة العلوم والمعارف. يضاف إلى ذلك الحفاظ على الثقافة والتقاليد المحلية. وفي سياقات أخرى، يمكن استخدام اللغة كأداة دعاية، حتى الحرب التي يمكن أن تضر الآخرين إذا لم يعد مستخدمو اللغة يرون العلامات الدينية والإنسانية في استخدامها.(لطيفة سالم, 2017)

ويرتبط تعليم اللغة العربية في الأول غالبا بوصفها لغة دينية، وكان الغرض الرئيسي في ذلك من التدريس كوسيلة لفهم التعاليم الإسلامية. ومن ثم تم تجاهل الغرض من تدريس اللغة العربية كلغة اتصال دولي ولم يحظ باهتمام جدي. وعلى الرغم من أن اللغة العربية لها وظيفة مزدوجة، فهي بجانب كونها لغة دينية لاتتم الصلاة (وعبادات أخرى) في المدارس العامة فمنهم من تخصصوا في مجال الآليات الحاسوبية، ومنهم من تخصصوا في مجال الآليات الاتصالية، وغير ذلك من الأقسام العلمية العملية العامة. ومع هذه المشكلات الواقعية فهناك الرغبات المتزايدة من الطلبة والطالبات الجامعية في إندونيسيا في تعلم اللغة العربية دل على ذلك تحسن مستوى هندسة هذه اللغة سواء من ناحية المنهج أو من ناحية الموارد البشرية.(نصر الدين إدريس جوهر, 2009) ظهر بعد هذه الرغبات النشاط المتزايد في دور اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية. فهناك جهود مكثفة قام بها المعنيون في إعادة المناهج التعليمية وتطويرها حتى تتماشى مع اتجاهات التعليم الحديثة.

والنزعة الجديدة في هذا المجال تدل على أن تعليم اللغة العربية في العصر

أن أرسلت إحدى الجامعات الكورية إرسال الطلاب إلى الشرق الأوسط لتعلم الحضارة والثقافة العربية والمعايشة مع المواطنين العرب للاستفادة من لغتهم الأصلية. ومن أهم العوامل الدافعة لذلك التبادل في العلاقات بين كوريا الجنوبية والدول العربية. ومن الكوريين من عملوا على مشروع ترجمة القرآن الكريم من البداية إلى النهاية، وجارى العمل حاليا على ترجمة الأحاديث النبوية، كما يتم في الوقت الحالي إعداد مشروع لمحاولة الترويج للدراما الكورية باللغة العربية.

المناقشة

المبحث الأول: نشأة اللغة العربية في الجامعات الإسلامية

دخلت اللغة العربية إلى إندونيسيا أول ما دخلت بدخول الإسلام إليها، إذ حمل التجار المسلمون رسالة الدعوة الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها، فهي أيضًا لغة اتصال دولي. دل على ذلك أنها أصبحت اللغة الرسمية على المستوى الدولي لهيئة الأمم المتحدة منذ دسمبر عام 1973 من الميلاد بالإضافة إلى الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية، إذ يتكلم بها يوميا ما يزيد على 400 مليون نسمة من سكان الدول العربية.[1]

ومما يدل على هذه الحقيقة حديثا أن اختارت حكومة كوريا الجنوبية اللغة العربية لغة رسمية ثانية للدولة بعد لغتهم القومية. وأقرت وزارة التربية الكورية اللغة العربية كمادة دراسية رسمية في الجامعات. والمدهش في ذلك أن يحاول الطلاب حفظ 5 أو 6 سور من القرآن الكريم لارتقاء مستواهم اللغوي إلى درجة

[1] راجع: https://www.un.org/ar/observances/arabicl anguageday.

جاغا الإسلامية الحكومية التي وقعت بمدينة جوكجاكرتا. احتوت هذه الجامعة الإسلامية الأولى في إندونيسيا في نشأتها على أربع كليات، كلية الشريعة الإسلامية التي تولى على عمادتها الأستاذ الدكتور تنجكو مُحَمَّد حسبي الصدقي، وكلية أصول الدين التي تولى على عمادتها الأستاذ الدكتور مختار يحيى، وكلية الآداب التي تولى على عمادتها الأستاذ بسطامي عبد الغني، وكلية التربية التي تولى على عمادتها الأستاذ الدكتور محمود يونس فمن تلك الكليات الأربع من هذه الجامعة تفرعت أقسام الكلية بعد التطورات فيما بعد، مثل قسم اللغة العربية والأدب، وقسم التاريخ والحضارة الإسلامية،وقسم الأدب الإنجليزي، وقسم المكتبات، وقسم الاتصالات والإذاعات الإسلامية، وغير ذلك.

الإسلامية بما فيها من تعليم القرآن الكريم. وتعليم القرآن الكريم لاينفك عن تعليم اللغة العربية(Wahida, Saidah, 2020) حيث كانت طوال أربعة عشر قرنا من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية في كل أنحاء العالم. ويتركز تعليم اللغة العربية كوسيلة لفهم التعاليم الدينية في المعاهد السلفية المنتشرة في أنحاء المحافظات من الدولة على الاتجاه الديني وهو القدرة على قراءة الكتب الدينية وفهمه. حيث إن تلك الكتب الدينية كثيرا ما استخدمت اللغة العربية. وتلك المعاهد تأسست قبل استقلال الدولة عن الاستعمار الهولندي سنة 1945 من الميلاد، أي انتشرت المعاهد الدينية في أنحاء الدولة قبل تأسيس الجامعات الإسلامية.

وأولى الجامعات الإسلامية التي تأسست بعد استقلال إندونيسيا عن الاستعمار الهولندي جامعة سونان كالي

مواصلة نظام تلك المعاهد حتى في العصر الحديث.

المبحث الثاني: أساسيات تعليم للغة العربية في الجامعات الإندونيسية

تعتبر جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية من المؤسسات التعليمية الجامعية التي تهتم بتطوير المنهج الشامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وهذا يتضح من خلال جهودها المكثفة في إعداد سلسلة التعليم للغة العربية للناطقين بغيرها. فأعدت هذه المؤسسة سلسلة من كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.(عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, 2004) وقامت في ذلك بإعداد عمل فريق كبير من المتخصصين من المدرسين للغة العربية للناطقين بغيرها نظريا وتطبيقا، أصولا، ونحوا، وصرفا وأصواتا. وضمت أيضا المتخصصين في الشريعة الإسلامية عقيدة فالمواد الدراسية التي تدرس في تلك الكليات لاتستغني عن تعليم اللغة العربية كمادة أساسية كالتفسير وعلوم القرآن، والأحاديث النبوية، والنحو، والصرف، والإملاء، والبلاغة وغير ذلك من العلوم الأساسية في الدراسات الإسلامية. فيمكن القول إن النشأة الأولى في تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي بدأت من تأسيس جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية بمدينة جوكجاكرتا كالجامعة الأولى في التعليم الجامعي. والمواد الدراسية التي ألزمتها هذه الكليات من الجامعة على الطلاب مصدرة من جامعة الأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية. فالتعليم الذي مر قبل فترة الاستقلال على نحو ما سبق ذكره من التعليم في المعاهد الدينية التقليدية بمثابة اللبنة الأولى للتعليم الجامعي على الرغم من

(مع قدر ملائم من قواعد النحو والصرف والإملاء). كما يضم الكتاب الكفاية الاتصالية أيضا التي ترمي إلى إكساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة من خلال السياق الاجتماعي المقبول، بحيث يتمكن الدارس من التفاعل مع أصحاب اللغة مشافهة وكتابة ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة. ويتم تزويد الدارس أيضا في هذا الكتاب بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة، وهي الثقافة العربية الإسلامية، ويضاف إلى ذلك أنماط من الثقافات العالمية العامة التي لاتخالف أصول الدين الإسلامي.

أتبعت جامعة بكالونجان الإسلامية الحكومية هذا المنهج الجديد من الدراسة، حيث ألزمت الطلبة والطالبات الجدد للاشتراك في برنامج تعليم اللغة العربية المكثفة تحت إدارة قسم اللغة الأجنبية من وفقها وتفسيرا وحديثا، والخبراء في التربية وعلم النفس وطرق التدريس حتى يمكن أن يقال إن هذا العمل يعتبر عملا مثاليا في هذا المجال.

ولا يقف الموقف إلى هذا الحد، بل أرسلت تلك المؤسسة المدربين لتطبيق المنهج من الكتاب السابق من خلال تدريب السادة المدرسين بالجامعات في كل أنحاء العالم للتعرف على منهج الكتاب وتطبيقه على الطلاب في الفصل. فبدأ بتوصيل الدرس إلى الدارس المبتدئ الذي لايعرف كلمة واحدة من اللغة العربية. بدأ بتمكين الدارس من الكفاية اللغوية التي تضم المهارات اللغوية الأربع وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة وكذلك العناصر اللغوية التي تتضمن الأصوات (والظواهر الصوتية المختلفة)، والمفردات (والتعابير السياقية والاصطلاحية)، والتراكيب النحوية

1. أسباب المشكلات العامة:

أولا الخلفيات الدراسية المتعددة من قبل الطلاب. حيث كان معظمهم تخرجوا من المدارس العامة التي قلما تدرس فيها اللغة العربية والدراسات الإسلامية. وهذا من أهم المشكلات المتكررة في كل عام، وهو قلة المواد الدراسية التي دعمت على الإلمام باللغة العربية قبل التحاق الطلاب إلى الجامعة.

ثانيا تعليم المفردات، كان من أهم العوامل التي ابتعد عنها الطلاب غير العرب في الاهتمام باللغة العربية شعورهم بالغرابة تجاه اللغة العربية، حيث لم تكن هذه اللغة لغة أم يتكلمون بها مع أصحابهم وأسرتهم في حياتهم اليومية منذ نعومة أظفارهم.

ثالثا تعليم القواعد النحوية والصرفية، هناك العوامل النفسية التي تضع اللغة العربية موضع لغة غريبة لابد من تعليم قواعدها قبل الدخول في تعليم محتوياتها اللغوية. فتعليم الجامعة. وكذلك جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج التي تعتبر نموذجا مثاليا في تعليم اللغة العربية الحديث على المستوى القومي.

المبحث الثالث: المشكلات في تعليم اللغة العربية في مرحلة الجامعة

أجريت هذه الدراسة الميدانية في تدريس اللغة العربية بأحد الفصول من قسم الاقتصاد الشرعي التابع لكلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية بجامعة بكالونجان الإسلامية في برنامج تعليم اللغة العربية المكثفة في الفصل الدراسي 2022/2021 من الميلاد. هذا الفصل فيه سبعة وعشرون طالبا وسيأتي ذكره في الملحقات من البحث. فمن خلال الملاحظة الدقيقة على مشكلات الطلاب اللغوية في اللغة العربية يمكن تقسيم وضع المشكلات في تعليم اللغة العربية إلى قسمين:

بالتعرف على المناهج التربوية في موضوعات المادة لكلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية من قسم الكلية.

ثالثا اضطراب محتويات الكتاب المقرر للدرس وعدم اختيار المواد بالدقة مما يلائم متطلبات الدرس من التخصص.

رابعا ضعف الموارد البشرية في القدرة على إلقاء المادة للغة العربية بشكل سليم، حيث إن السادة المدرسين أنفسهم قد لم يكونو من ذوي التخصص في اللغة العربية.

خامسا عدم التصحيح الشامل للكتب المقررة في اللغة العربية.

وهناك تقسيم آخر لمشكلات تعليم اللغة العربية لغير المتخصصين في مرحلة الجامعة، وهذا التقسيم هو ما يلي:

1. المشكلات من جانب الطالب:

أولا الشعور بالممل والتبرم من قبل الطلاب في حضور المحاضرة.

القواعد يعتبر من أهم المعوقات اللغوية عندهم.

رابعا ابتعاد الطلاب عن الاطلاع على الكتب العربية التراثية بشكل تدريجي وعدم توجيههم للمشاركة في الاطلاع على الأنشطة والمسابات الأدبية العربية كالخطابة، وقراءة الأشعار، وإلقاء الأغاني باللغة العربية.

خامسا قلة المدرسين المنصفين في أهمية أسلوب التعليم وغياب الإعداد التربوي السليم.

2. أسباب المشكلات الخاصة:

أولا تراكم مواد القواعد اللغوية كالنحو والصرف والإملاء، وقد يتداخل بعضها بعضا فيتكرر تدريسها في أكثر من موعد دراسي واحد. وتؤدى هذه الحالة إلى سآمة الطلاب وحيرتهم.

ثانيا اختلاط المواد بموضوعات خارجة عن دائرة التخصص في الكلية، مثلا الاهتمام

ثامنا غياب الأساليب الصحيحة في التدريس وعدم ترغيب الطلاب في تعلم اللغة العربية.

تاسعا ضخامة الأعداد في المجموعة الطلاب في الفصل الواحد.

2. المشكلات من جانب المدرس:

أولا قلة عدد المدرسين المتخصصين في اللغة العربية

ثانيا كثرة المواعيد الدراسية للمدرسين التي ترهقهم بتعدد المواد العلمية التي يدرسونها

ثالثا غياب الأهداف وعدم تطبيق المنهج المتفق عليه، والكتاب الموحد.

رابعا قلة الخبرة التربوية في التعامل مع الطلاب وفي استخدام أساليب الشرح والحوار.

خامسا كثرة الواجبات من جانب المدرس كثيرا ما تؤدى إلى إهمال المواعيد المحددة لإلقاء المادة إلى الطلاب. حيث إن ثانيا سيطرة اللغة الأجنبية لاسيما اللغة الإنجيليزية في كلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية من الكلية على اللغة العربية مما يؤدي إلى عدم إعطائها الاهتمام بها لتعلمها. دل على ذلك إبعاد التعريب وتهميشه في الجامعة، وغياب البرنامج المتكامل الجاد لتطبيقه ومتابعته.

ثالثا غياب الأهداف العامة لمادة اللغة العربية في أذهان الطلاب.

رابعا إعطاء الفرصة لتعليم المادة العربية للمدرسين غير المتخصصين سواء كان في مضمون المادة أم في منهج التعليم للمادة.

خامسا تكرار الموضوعات المدروسة في المرحلتين الأساسية والثانوية.

سادسا فقدان الربط بين اللغة العربية ومجال التخصص في الكليات الجامعية المختلفة.

سابعا عدم تطبيق المنهج الموحد.

والأعمال الإسلامية جامعة بكالونجان الإسلامية الحكومية تتركز النتائج في ضرورة إجراءات الدراسات الشاملة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حتى توصلت المناهج الدراسية إلى حلول علمية جادة شاملة ليست لهذا القسم من الكلية وحده، بل لكل قسم من بقية الكليات من الجامعة نفسها.

وانتهت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها ما يلي:

1. إعادة النظر في تعليم اللغة العربية في كل قسم من أقسام الكليات من الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان بالتركيز على المفردات والتركيب، والنحو الوظيفي والتيسير في تعليم القواعد اللغوية.
2. إعداد المدرسين الجادين والتأكد من تأهيلهم ومنحهم مكافاءت مادية مغرية تشجيعا على الارتقاء في العمل.

الواجبات الأكاديمية لدى المدرس لا تقتصر على التعليم وحده، بل يضاف إلى ذلك ضرورة التنفيذ للبحوث العلمية والاختلاط في أنشطة الخدمات الاجتماعية. فهذا ما يعرف بثلاث وجبات المدرس الجامعي في إندونيسيا. ولا ينكر في ذلك أحد.

3. المشكلات من جانب الشؤون الإدارية:

أولا غياب المركزية في الإشراف على تدريس هذه المادة في الكليات العلمية.

ثانيا غياب التنسيق والتعاون بين الأقسام ذوي المادة العربية من الجامعة.

نتيجة البحث

فبعد وضع خريطة المشكلات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على نحو ما سبق ذكر البيانات في الفصل السابق، من قسم الاقتصاد الشرعي التابع لكلية الاقتصاد

5. تقليل أعداد المجموعة الطلابية في الفصل الواحد حتى يمكن الطلاب من التركيز التام في عملية التعليم

3. وضع خطة شاملة للاهتمام باللغة العربية في مجال الثقافة التي تخص بكل قسم من الكلية.

4. مراقبة المواد المدروسة بالكلية بصفة مستمرة سنويا تاكيدا على سلامتها في التعليم وقبولها لدى الطلاب.

References

Fathuddin, A. U. (2021). *Manhaj Ta'līm al-Lugah al-Arabiyyah fi al-Ma'āhid al-Salafiyyah (Dirāsah Taqwīmiyyah min Manẓūr Manhaj Ta'līm al-Lugah al-Arabiyyah li al-Nāṭiqīna bi Gairiha).* *7*(2), 204–216.

Wahida, Saidah, B. (2020). تاريخ تطور اللغة العربية في إندونيسيا.Pdf. *ايسينودنإ يف ةيبرعلا ةغللا روطت خيرات*, *6*(2), 1–22. https:/doi.org/10.24252/diwan.v6i2.15832

شلبي, أ. (1970). *تعليم اللغة العربية لغير العرب*. مكتبة النهضة المصرية.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. (2004). *كتاب عربية بين يديك*. مؤسسة الوقف الإسلامي.

In .لطيفة سالم. (2017). تاريخ نمو وتطور اللغة العربية *مجلة الديوان*.

نصر الدين إدريس جوهر. (2009). *تعليم اللغة العربية بين*

التطورات الواعدة والمشكلات القائمة. جامعة

.سلطان شريف قاسم: مجلة المنار. كلية التربية والتعليم